



انطلق مع الرؤيا

سرد موجز

هل كان بولس مقيّدًا أم محرّرًا للنساء؟

مصطلح مفتاحي

συνεργός

زملاء عمل طاقة = *ergos* ، نفس = *syn*

كان **محرّرًا**! كان بولس شغوفًا بأن يعرف العالم بأسره المسيح. وبصفته أكثر مبشّري الكنيسة إثمارًا، أراد المزيد من الفعلة لأجل الكلمة. وككارز متقدّ نازًا، رغب في زيادة انتشار الخبر السار. وكمرشّد مقاد بالروح، رفض إهانة أو إخماد هبات الروح القدس في أيّ مؤمن. وكمفكر استراتيجي لامع، لن يرفض نصف اللاعبيين. وكشهيد مضطهد في المستقبل، كان يفرح بتقدّم بشارّة الإنجيل، حتّى لو على يد أولئك الذين يمتلكون دوافع سيئة و"يثيرون المتاعب" له. وبينما كان مقيّدًا بالسلاسل في الأسر، استنتج بولس في فيلبي 1: 17-18:

"فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سَوَاءٌ كَانَ بَعْلَةً أَمْ بِحَقِّ يُنَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَأَفْرَحُ أَيْضًا".

ككاتب لاهوتي متمرس، استخدم بولس كلماته بعناية ليمدح العاملين ويكرمهم، ويغلق الأبواب أمام المعلمين الكذبة، ويفتح الباب أمام الاتقياء. لقد أراد بولس مزيد من المعلمين الذين يمكن الاعتماد عليهم والذين يمكنهم تعليم آخرين للإثمار والتضاعف! (انظر إلى صفحة هل يفتح "مبدأ 2-2-2" الباب لمعلّمت من النساء؟)

ما هي الكلمات التي استخدمها بولس عندما تحدّث عن خدمة الذكور والإناث؟

في كتاباته، حدّد بولس تسعة وثلاثين شخصًا يعملون في الخدمة. منهم اثنان وعشرون رجلًا وسبع عشرة امرأة مذكورين بنفس الطريقة. ووصفهم على أنهم *synergos* (زملاء عمل) أو *kopiao* (عاملون)، مستخدمًا نفس الألفاظ ليشير إلى العاملين معه من الذكور والإناث على حدّ سواء.

رومية 16: 3

مصطلح مفتاحي

κοπιᾶω

عمال، فعلة = *Kopiao*

"سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكَلاَ وَأَكِيلَا الْعَامِلِينَ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ".

رومية 16: 12

"سَلِّمُوا عَلَى تَرْفِيْنَا وَتَرْفِيُوسَا النَّاعِبَتَيْنِ (kopiosas) فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكِيسِ الْمُحَبُّوبَةِ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا (ekopiasin) فِي الرَّبِّ".

فيلبي 4: 3

"نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكَي الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ (synergon) مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ".

فبيبي ... مجرد مساعدة، أم أكثر من ذلك؟

مصطلح مفتاحي

προστάτις

مُحِبِّين، مُعِين عَظِيم = *prostatitis*

وصف بولس الـ *deacons* (الشَّمَّاسَة) فبيبي في (رو 16: 1-2) مستخدمًا لفظًا عادة ما يُستخدم لوصف القادة الكبار، مثل لقب قيصر. وبسبب تأثيرها الهائل، وصفها بولس بـ *prostatitis*. وتتضمّن التعريفات الأخرى لهذه الكلمة: البطلة، المحبّنة، الرّاعية. كرم بولس خدمتها له وللكنيسة في كنخريّا بشكلٍ علنيّ.

الخلاصة

لم يكره بولس النساء أو قيّدهنّ. بل كرمهنّ وشجّعهنّ ووثق بهنّ. كما تحدّث عن خدمتهنّ مستخدمًا نفس الكلمات والألفاظ والتّعبيرات التي استخدمها لوصف خدمة الرجال. نحن لا يسعنا الانتظار للقاء بولس شخصيًا!

زميلات وصديقات عملٍ ذكّرن بولس بشكلٍ إيجابي

أبغية (فل 2: 2)، خلوي (كو 1: 11)، كلافديّة (2 تي 4: 21)، لوئيس وأفنيكي (2 تي 1: 5)، أفوديّة (في 4: 3-2)، جوليا (رو 16: 15)، يونياس (رو 16: 7)، مريم (رو 16: 6)، أخت نيروس (رو 16: 15)، نيمفاس (كو 4: 15)، برسيس (رو 16: 12)، فبيبي (رو 16: 1-2)، بريسكلا (رو 16: 3-5/1 كو 16: 17/2 تي 4: 19/أع 18: 3-1 و 18-19)، أم روفس (رو 16: 13)، سنتيخي (فل 4: 3-2)، ترفينا وتريفيوسا (رو 16: 12)، بالإضافة إلى ليدية في أع 16: 13-15 و 40.

أربعة أسئلة مهمّة:

1. ماذا يعلمنا هذا عن الله ؟
2. ماذا يعلمنا هذا عن النّاس ؟
3. ما الوصيّة التي يجب عليّ أن أطيعها؟
4. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذا؟